المشاركون في الندوة أكدوا أن المنطقة تشهد منافسة شرسة مع دول عملاقة في السياحة ويجب تحديد إستراتيجية محددة

دعم الشباب لتنفيذ مشاريع سياحية بالتعاون مع الجهات المختصة

«إيفنت ڤيزا» استحداث جديد للمشاركة في الفعاليات والمهرجانات المختلفة و0,5٪ فقط مخالفات التأشيرات

مدير إدارة شؤون إقامة حولي العقيد سلطان بدر الغصاب ونائب رئيس اتحاد مكاتب السياحة والسفر عبدالرحمن الخرافي ورئيس جمعية المهرجانات الكويتية د.طارق العبيد ونائب رئيس جمعية المهرجانات هاني الصدي مع الزملاء نائب رئيس التحرير عدنان خليفة الراشد ونائب مدير التحرير حسين الرمضان ورئيسة قسم المحليات عفاف مختار ورئيس قسم الاقتصاد أحمد مغربي وأمير زكي وداريـن العلي (أحمد علي)

من أجواء الندوة

عبر المشاركون عن شكرهم لجريدة «الأنباء» على تنظيم هذه النـدوة الثرية، مؤكدين على أهمية استمرار مثل هذه الفعاليات الإعلامية التي تفتح المجال للنقاش الحر وتوصيل الرسائل إلى الجهات المعنية.

ودعا المشاركون إلى تحويل التوصيـات المطروحـة إلـى قرارات تنفيذية، مؤكدين أن الكويـت تملـك كل العناصر المطلوبة، وما ينقصها فقط هو تنظيم الجهد وتوحيد الرؤية واستمرارية العمل.

التوصيات الختامية للندوة

خلصت الندوة إلى عدة توصيات رئيسية، منها:

- إنشاء وزارة للسياحة.
- دعم الاسـتثمار السـياحي عبر صندوق «تمويلي».
- تفعيل دور القطاع الخاص في التشـغيل لتنشيط السياحة
- تعزيز الترويج الخارجي للهوية السياحية الكويتية.
- تعزيز البنية التحتية للسياحة وخاصة العقار كالفنادق والشقق الملائمة.
- فتح المجال امام الشباب الكويت من اصحاب المشاريع والمبادرات.
- تشـكيل لجنـة وطنيـة ومجلـس أعلى للسياحة.
- ادخال المزيد من التسهيلات والاصلاحات على «كويت ڤيزا».
- تقسـيم التأشيرات السـياحية إلى فئات متعددة: تأشيرة دخول لمرة واحدة وتأشيرة متعـددة الدخـول وتأشـيرات المناسـبات والفعاليات (Event Visa).
- إتاحة تأشـيرات عند الوصول للمقيمين فـي دول مجلس التعـاون الخليجي ضمن المهن المعتمدة.
- إدخال أنظمـة إلكترونية متكاملة قللت من الإجراءات الورقية وعززت دقة التدقيق الأمني.
- اعتمـاد تأشـيرات الفعاليـات أو Event Visa، تمنح للراغبين في حضور الفعاليات والمناسبات الوطنية والثقافية والاقتصادية والرياضية التي تقام داخل البلاد.

أو ترخيص واضح لبعض الأنشـطة السـياحية مثـل المخيمـات ورحلات القوارب وتأجير الشـواطئ وتنظيم الأنشطة البحرية.

وأشار إلى أن هناك شبابا كويتيين لديهم الحماسـة والإمكانات لتشغيل هذه الأنشطة، لكنهم يصطدمون بغياب القوانين أو التراخيص المناسبة.

أفكار عملية

وقدم الخرافي مجموعة من الأفكار العملية التي من شـأنها دعم التوجه السـياحي في البلاد، منها فتح المجال للقطـاع الخـاص لاسـتثمار الجـزر والشـواطئ على غرار تجارب تايلند والمالديف، وإصدار تراخيص من وزارة التجـارة والبلدية والداخلية لتنظيم المخيمات والأنشطة البحرية، والتركيز علـى السـياحة المحليـة والخليجية باعتبار أن الكويت تمتلك جوا لطيفا وبـرا وبحـرا جذابا يمكن اسـتغلاله صيفا وشتاء، وبدء العمل على تطوير البلاجات ومنتجعات بحرية متكاملة تضم مطاعم، أنشطة، وتأجير مرافق.

وشـدد على انه لا يمكن أن تنجح السياحة بشركة واحدة فقط، بل يجب فتح المجال على مصراعيه أمام القطاع الخاص وخصوصا الشباب الكويتي المبدع لأخذ البـلاد الى مكانة متقدمة سياحيا.

القطاع الخاص

وأوصى نائب رئيس اتحاد مكاتب السياحة والسفر عبدالرحمن الخرافي بالتالي:

1 ـ إشراك القطاع الخاص بشكل موسع في المجال السياحي.
2 ـ فتح التراخيص لتشغيل الفعاليات والمرافق.
3 ـ توفير أراض ومسـاحات مناسبة لمشاريع سياحية خاصة.
4 ـ تخفيف بعض القيود البيروقراطية لتسريع تنفيذ المشاريع.
5 ـ أعطاء الأولوية للكويتيين أصحاب المبادرات، خاصة في المواسم الصيفية.

برامج احترافية وتفكير إبداعي

بدوره، دعا رئيس جمعية المهرجانات الكويتية د.طارق العبيد لاقامة برامج احترافية والتفكير خارج الصندوق، لافتا الى ان المرحلة الحالية هي فرصة تاريخية متاحة أمام الكويت لتثبيت موقعها السياحي في المنطقة، مشيرا إلى أن التحول نحو سياحة احترافية لايزال في بداياته.

وقـال ان المنطقة تشـهد منافسـة شرسة مع دول عملاقة في السياحة، وبالتالي يجب أن نعرف بالضبط ما هي حصتنا الفعلية، وما هي استراتيجيتنا لاقتناص الفرص.

أهمية التخطيط والبرمجة السياحية

وأكـد العبيد أهميـة وضع برامج سياحية مدروسة تسـتهدف شرائح محددة، خصوصا من أوروبا وشـرق آسـيا ومحـاكاة تجـارب ناجحة في المنطقـة في هذا الشـأن والعمل على تحويـل الكويت إلى علامـة تجارية سياحية عالمية.

وأكد أن المؤسسات الحكومية المعنية تبذل جهودا طيبة، مثل وزارة الإعلام وغيرها، لكنها بحاجة إلى دعم محترف وأفكار خارج الصندوق لتصميم برامج ومواسم سياحية تستمر وتتميز.

مقومات التميز السياحي

وعـدد العبيد بعـض النقاط التي يمكن أن ترتكـز عليها هوية الكويت السـياحية وفـي مقدمتهـا الضرائب المنخفضة أو المعدومة مقارنة بالدول المجاورة، والبنية التحتية الثقافية مثل المراكز التابعة للديوان الأميري والتي تعد من المعالم السياحية ذات القيمة، والمعالم التاريخية، وعلى رأسها جزيرة فيلكا، التي يمكن أن تحول إلى مركز جذب سياحي إقليمي.

وجهة سياحية إقليمية

وطـرح د.طارق العبيـد مجموعة من التوصيات المفصلة التي يرى أنها ضرورية لتحويل الكويت إلى وجهة سياحية إقليمية وعالمية ومنها:

- أولا: ضرورة وجود وزارة مستقلة للسـياحة، إذ لا يمكـن أن ينجـح أي قطاع اسـتراتيجي دون كيان رسـمي يديره، وأهمية تأسيس وزارة للسياحة لتكون مسـؤولة عـن التخطيط العام والرقابة والمتابعة والتنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة.
- ثانيا: تأسيس صندوق «تمويلي» لدعم المشاريع السياحية قياسا على تجارب دول خليجيـة مجـاورة (السـعودية، قطر، الإمارات) والتي أنشأت صناديق مالية ضخمة لتمويل مشاريع السياحة والترفيه، حيث يمكن إنشـاء صندوق «تمويلي» يتبع الهيئة العامة للاستثمار يختص بتمويل المشـاريع السـياحية الكبرى مثل الفنادق والمجمعات ويدعم الاقتصاد الوطني ويقلل الاعتماد على النفط.
- ثالثا: تشكيل لجنة وطنية ومجلس أعلى للسـياحة، تشكيل لجنة وطنية تضم خبـراء من مختلـف القطاعات، مهمتها توليد أفكار مبتكرة وجريئة تدعم خطة التنمية السياحية وتأسيس مجلس أعلى دائم للسياحة، لرسم السياسات الثقافية والترفيهية والسياحية.
- رابعا: مواسـم سـياحية سـنوية وحملات إعلانية خارجية بحيث يتم إطلاق موسم سـنوي متكامل يشمل فعاليـات ثقافيـة، رياضيـة، فنيـة وترفيهيـة وتنظيـم حملة تسـويق سـياحية خارجية تسـتهدف الدول المستهدفة للسـفر واستضافة حدث دولـي سـنوي علـى غـرار «منتدى مستقبل الاسـتثمار» في السعودية، يقترح أن يحمل اسم «منتدى مستقبل صناعة السـياحة والترفيه» ويهدف هـذا المنتدى إلى جمع صنـاع القرار والمسـتثمرين والمبدعين تحت مظلة الكويـت لتكـون حاضنـة لصناعـة السياحة في المنطقة.

العقار السياحي

مـن جهته، تحـدث نائـب رئيس جمعية المهرجانات هاني الصدي عن واقع المنشآت السياحية في الكويت، وقال ان لدينا مولات وشواطئ وخدمات لا تتوافر في دول أخرى، مشددا على أن السياحة في الكويت ليست وليدة اللحظة، بل تمتد لقرون، حيث كانت الكويت وجهة مفضلة لسكان الخليج والدول العربية منذ عقود.

وقال إن الكويت تمتاز بعناصر جذب لا تتوافر في دول كثيرة، مثل المجمعات التجارية والمولات الضخمة، التي تشكل نقاط جذب طوال العام وفي كل المواسم، بالاضافة الى تنوع الفعاليات التراثية والترفيهيـة للأطفـال والكبار داخل تلك المجمعات، عدا السياحة البحرية المميزة، عبر امتداد شاطئ الخليج من الجهراء إلى النويصيب.

تكلفة منخفضة

وأكد الصدي أن من مزايا السياحة الكويتية هو انخفاض تكلفتها مقارنة بدول مجاورة، حيث يمكن للسـائح قضاء وقت ممتع على الشـاطئ دون أن يتحمـل أعباء مادية باهظة، قائلا: في دول أخرى، يجب أن تدفع لتجلس على البحر، لكن في الكويت تستطيع الجلوس والاسـتمتاع أنت وأسرتك مجانا، وهذا عنصر جذب مهم.

تفاؤل بالمستقبل واهتمام حكومي واضح

وأبـدى الصدي تفاؤله بمسـتقبل السـياحة في ظل التوجـه الحكومي الحالي، خاصة بعد إطلاق التأشـيرة الإلكترونيـة «كويت ڤيزا» والاهتمام الملحوظ من قبـل الحكومة والوزراء بتطوير الواجهة البحرية وكذلك تحويل شواطئ مثل شاطئ شويخ إلى مناطق ترفيهيـة وممـرات رياضية ومناطق آمنة للعائلات.

وجـاءت توصيـات نائـب رئيس جمعية المهرجانات هاني الصدي كالآتي:

- توسـيع عـدد الفنـادق والشـقق الفندقية بمختلف المستويات، وليس فقط الخمس نجوم.
- التركيز على الشقق العائلية المصممة بشكل عملي (مثلا ثلاث غرف بدلا من استوديو).
- فتـح المجال أمام الكويتيين لتقديم أفكار ومشـاريع سـياحية مدروسـة وتنفيذهـا بالتعـاون مـع الجهـات المختصة.

ندوة «الأنباء».. «الانتعاش السياحي في الكويت.. تخطيط وتنفيذ»

العقيد سلطان الغصاب
مدير إدارة شؤون إقامة حولي

- «كويت ڤيزا».. منصة إلكترونية غيّرت قواعد دخول السياح إلى الكويت
- تسهيلات للزيارات العائلية وتوجّه نحو التوسّع المرحلي في نظام التأشيرات ليشمل جميع الجنسيات

عبدالرحمن الخرافي
نائب رئيس اتحاد مكاتب السياحة والسفر

- نشاط ملحوظ للمكاتب السياحية بعد إطلاق منصة «كويت ڤيزا»
- وضع برامج سياحية متكاملة لترويج الكويت كوجهة مميزة

مقدمة الندوة

- الكويت تمتلك المقومات السياحية الكافية لتكون ضمن الوجهات الأولى في المنطقة
- فتح المجال للقطاع الخاص والشباب لتقديم أفكارهم
- السياحة رافد اقتصادي مهم يجب استثماره ضمن خطط التنويع الاقتصادي

توصيات الندوة

- إنشاء وزارة للسياحة
- إنشاء صندوق «تمويلي»
- تفعيل دور القطاع الخاص
- تعزيز الترويج السياحي للكويت
- تطوير البنية التحتية السياحية
- تشكيل لجنة وطنية ومجلس أعلى للسياحة
- فتح المجال أمام الشباب لتقديم أفكارهم ومبادراتهم

د.طارق العبيد
رئيس جمعية المهرجانات الكويتية

- إنشاء برامج سياحية احترافية تستهدف الأسواق العالمية
- إنشاء وزارة للسياحة وصندوق «تمويلي» للمشاريع السياحية

هاني الصدي
نائب رئيس جمعية المهرجانات

- الكويت تمتاز بعناصر جذب سياحية لا تتوافر في دول كثيرة
- مستقبل السياحة يبعث على التفاؤل في ظل تطوير الواجهة البحرية وتحويل شاطئ الشويخ إلى مناطق ترفيهية

الأنباء